جوهرة التوحيد الى جعلت لها جوهرة التوحيد لفظا الا اسما مفتح ابعرهما
وترغيبا في تعاطيها حيث استحال لها لفظ الجوهرة فتح الجوهرة الاصل اسم
للؤلؤة النفيسة وهذه ايضا صحاة ونحوه ولا يبقى بعد التهذيب الا الخالص
فلذا سماها جوهرة والرجاء تعلق القلب بمرغوب فيه مع الحزم في اسبابه والامهو
الصحيح والقبول الرضى والثواب مقدار من الجزاء يعلمه الله تعالى اعني باختياري
له مثلا من عبادة في مقابلة اعمالهم الحسنة والصحيح تعلق القلب بمرغوب
فيه والمراد به الرجاء يجوز الازدراء هنا الرجوة وقيل بهما وجه الله تعلى كلاي
راجيا الثواب للاطاعة معنى البيتين وهي منظومة من الرجز فمن تعتها
وسميتها جوهرة التوحيد وارجو الله لاغنى في الدنيا والثانية وان ينفع بها من اراح
قراءتها وقوله جوهرة التوحيد مفعول ثان للقب وقد يعود اليه بمعنى الحق كقولك
لقبت ابنتي بمعنى الزينب ويجوز الجلالة منصوب على التعظيم وقوله في القبول الى
في حصول القبول وقد يعدا من الاسم الكريم ومرية امفعول ثان ويا على حرف
التعريف اذ تخصص مرية التي اتصلوا لما نعت لمرين او حال من ما على ارجو
في الثواب متعلق بما مع ثم قال رحمه الله تعلى

مكلف شرعا وجبا عليه لا يعرف ما فيه وجبا
لله والجايز والممتنعا ومثل الرسله بما يستنعا

التكليف الزام ما فيه كلفة وفي الطلب ما فيه كلفة والمكلف هو البالغ العاقل
الذي بلغته دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم سليم الحواس هذا في الانس واما
الجن فهم مكلفون من اصل الخلقة لا الملايكة وقوله شرعا وجبا الواجب
الفقهي هو ما طلب فعله طلبا جازما بحيث يعاقب على تركه وقوله ان يعرف اي
معرفة وهي الجزم المطابق عن دليل والعلم مراد فيها على التحقيق مخرج بالجزم
الظن والشك والوهم وبالمطابق الى الواقع الجزم المخالف للواقع وهو

الاعتقاد

الاعتقاد الفاسد كاعتقاد المشركين وبقولنا عن دليل التقليد وهو اخذ القول
اي اعتقاده من غير معرفة دليله وبيان الخلاف في صاحبه ما فيه وجبا لله في
الجميع ما وجب في لله لان ما من صنع العموم فالكل ما قامت عليه الادلة
تفصيلا يجب على المكلف معرفته تفصيلا وهو العشرون صفة الاتية
وما قامت عليه الادلة اجمالا يجب عليه معرفته اجمالا وهو باقي الكمالات
والوجوب هنا بالعقل والواجب العقلي هو ما يتصور الا يمكن في العقل
عدمه وهو اما ان يحتاج الى فاعل ويسمى فيجتمع الجزم الا اخرى فرد انه من
الحي وهو المكان واما ان يكون كصفاته تعلى والممتنع وهو المستحيل ما لا يتصور
في العقل وجوده وهو اما ان يكون تخالف الجزم في الجهة والسكون معا واما ان يكون
كالشريك له تعلى والجايز وهو الممكن ما يصح في العقل وجوده تارة وعدمه
اخرى وهو اما ان يرجح كفة الجزم وسكونه واما ان يكون تعزيب المصنع وقوله
ومثل الرسالة اي مثل الواجب والجايز والممتنع في حول الرسل عليهم الصلاة والسلام
ومعنى البيتين ان كل وجه افراد المكلفين من الانس والجن ذكر الواقع جزما
او غير الجزم عليه بالشرع او يعرف ما يجب في حقه تعلى وما يجوز وما يمتنع
وكذلك في حول الرسل عليهم الصلاة والسلام واما الملايكة فهم مجبولون على
معرفة الله تعلى من اصل خلقتهم ولهم فيهم من يجهل صفاته تعلى كما في الانس
والجن والخلاف في تكليفهم انما هو بالنسبة الى معرفة الله تعلى وقوله كلاي
بالبناء للمفعول وشرعا منصوب على سقاط الخافض متعلق بقوله وجب
اي ان المعرفة وجبت بالشرع لا بالعقل خلافا للمعتزلة في تحكيم العقل
وقوله وجب عليه في الالف للاطلاق والجملة خبر المبتدا الذي هو كل وقوله ان يعرف
اي والفعل في تاويل المصدر هو ما فعل وجب وقوله ما فرض وجبا ما واقعة على الصفات
والجايز والممتنع معطوفان على ما كذلك ومثل ويجوز فيه الرفع على انه مبتدا

وقوله ما

لرسله اي الذي يجب شرعا على من كلف ان يعرف الواجب والجايز والممتنع في حق الرسل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)